جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

التحديات التي تواجه المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به

إعداد

مها عبد العزيز عبد الرحمن بن حيدر
باحثة دكتوراة قسم السياسات التربوية
تعليم الكبار و التعليم المستمر
كلية التربية بجامعة الملك سعود
مشرفة تربوية بوزارة التعليم

د / موسى سليمان الفيفي
أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر
المشارك بجامعة الملك سعود

تاريخ استلام البحث : ١٦ فبراير ٢٠٢٤م– تاريخ قبول النشر: ٢٥ فبراير ٢٠٢٤م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المتدربين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به، والتعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط آراء المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل حول التحديات التي واجهتهم تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية المحددة في (النوع، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي الأول) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة يبلغ قوامها (٣٦٥) من خريجي الدبلوم في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود أنظمة للعمل تعوق التزام المتدربين بالبرنامج وتتمثل في عدم التفرغ للدراسة – الدراسة المسائية، ضعف الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل، زيادة أعباء المعلم بالمدرسة التي تحد من مشاركته الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل، لا يوجد إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، كثرة متطلبات برامج مشروع الاستثمار الأمثل؛ مما يصعب على الملتحقين المواءمة بين متطلبات التدريب ومتطلبات التدريس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية باختلاف متغير النوع، سنوات الخبرة، التخصص الاكاديمي الأول.

الكلمات المفتاحية: مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، التدريب التحويلي

The challenges faced by trainees in the optimal investment project for educational cadres, from the perspective of the participants.

Abstract

The study aimed to identify the challenges faced by trainees in the Optimal Educational Personnel Investment Project from the perspective of the participants. It also sought to identify statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the average opinions of the trainees about the challenges they faced, attributed to certain demographic variables (gender, years of experience, primary academic specialization). To achieve the study's objectives, a descriptive survey method was used, and the study tool was a questionnaire applied to a sample of (365) diploma graduates in the Optimal Educational Personnel Investment Project. The study found several results, the most important of which are: the existence of work systems that hinder the trainees' commitment to the program, such as the lack of time for study – evening studies, weak motivational incentives for joining the Optimal Investment programs, increased teacher burdens at school that limit their active participation in Optimal Investment programs, no complete assignment for teaching new courses, the multitude of requirements of the Optimal Investment Project programs which makes it difficult for the participants to balance training requirements and teaching requirements, and the absence of statistically significant differences at the significance level of (0.05) or less in the responses of the study individuals regarding the challenges faced by those joining the Optimal Educational Personnel Investment Project, regardless of the variable of gender, years of experience, and primary academic specialization.

Keywords: Optimal Educational Personnel Investment Project, Transformative Training

المقدمة:

تتصف الحقبة الزمنية الحالية بالتطورات المتسارعة في جميع حقول العلم والمعرفة؛ نتيجة للانفجار المعرفي وثورة المعلومات، حيث أصبح العالم يعيش الثورة الاقتصادية الرابعة القائمة على اقتصاد المعرفة، مما يستوجب إعادة النظر في النظم التعليمية ومراجعة مخرجات التعليم لتتفق مع احتياجات السوق، وتتفق مع التوجهات العالمية، حيث أصبحت التنافسية حتمية تؤثر بشكل مباشر على مؤسسات التعليم.

لذلك في ظل هذه التغيرات تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق احتياجات مجتمع المعرفة ومتطلباته من خلال زيادة الاهتمام بالتعليم، فقد أكدت رؤية المملكة (٢٠٣٠) على دور التعليم في بناء اقتصاد مزدهر، ودفع عجلة الاقتصاد من خلال: تطوير التعليم العام، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وانطلاقًا من الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم (٢٠٢٠) التي ينص فيها الهدف الإستراتيجي الثاني على تحسين نواتج التعلم من خلال بناء وتطوير المناهج التعليمية، وتطوير عمليات التعليم والتعلم، فقد استشرفت وزارة التعليم هذه التحديات، فبادرت إلى استحداث عدد من المقررات الحديثة، من أهمها: المهارات الرقمية، والتربية البدنية والدفاع عن النفس، والتفكير الناقد، واللغة الإنجليزية، والمهارات الحياتية والأسرية، والعلوم والرياضيات، والفنون، ومبادئ الإدارة، والتسويق (وزارة التعليم،٢٠٢٢) كذلك فقد تم تقديم مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، والذى يهدف إلى تحويل معلمي ومعلمات التخصصات ذات الفائض العددي في مراحل التعليم العام من تخصصات التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية لحل مشكلة العجز، ولسد احتياج تدريس المقررات الحديثة من خلال إتاحة التدريب لتحقيق التغيير والتحويل للمعلمين والمعلمات الفائضين في التخصصات التقليدية إلى التخصصات المستحدثة (الإطار العام لبرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية،٢٠٢١).

واستجابةً لهذه المبادرة في استحداث المقررات في التعليم العام، وبناءً على الهدف الإستراتيجي السادس الذى ينص على التنمية المهنية للموارد البشرية من خلال تحسين

استقطاب وإعداد وتأهيل وتطوير المعلمين، وتعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل (الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،٢٠٢٠) ونظرًا لأهمية التدريب للقوى العاملة، وانطلاقاً من (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦) التي تهدف إلى تعزيز دور العنصر البشري في تحقيق تنمية شاملة في جميع القطاعات، حيث يهدف برنامج الملك سلمان لتنمية الموارد البشرية لتطوير المهارات والكفاءات من خلال تطبيق معايير إدارة الأداء والتأهيل المستمر للموظفين، لرفع إنتاجيتهم وكفاءتهم إلى أعلى مستوى ممكن، كما يتم تعزيز فرص التدريب والتأهيل بالتعاون مع الجهات المختلفة من خلال تشكيل شراكات لتوفير فرص التدريب للخريجين ،ونظراً لأن التدريب يؤدي دورًا كبيرًا في العديد من الجوانب لتطوير القوي العاملة، من أبرزها كما ذكرت دراسة عزت (٢٠١٦): تحسين الإنتاجية، ورفع الروح المعنوية، والاستثمار من خلال التدريب، وإعادة التأهيل، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأفراد والمنشآت، واستجابة لهذا التوجه لوزارة التعليم، فقد تم التحاق عدد كبير من المعلمين والمعلمات ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية التي تقدمها الجامعات السعودية، والذي يهدف إلى الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية للاستفادة من الكادر التعليمي في المدارس، وأيضاً تسهيل معالجة التفاوت بين وجود وفرة في أعداد المعلمين والمعلمات في تخصصات معينة، ووجود عجز في تخصصات أخرى، كذلك تحقيق التعاون مع الجامعات السعودية لبناء برامج تأهيلية لإعداد المعلمين في الميدان التعليمي (وزارة التعليم،٢٠٢٢).

ولعل هذا التوجه في الميدان التعليمي للتدريب والحصول على الدبلوم العالي شجع المعلمين للالتحاق ببرامج الدبلوم للاستثمار الأمثل بأعداد كبيرة.

مشكلة الدراسة:

وبالرجوع لقوائم الخريجين من برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، فقد بلغ عدد الخريجين من الدفعة الأولى ٤٠٥٥ متخرجًا عام ١٤٤٣هـ من مناطق مختلفة من المملكة، وبلغ عدد الخرجين عام ١٤٤٤هـ من الدفعة الثانية ٨٩١٦ معلمًا ومعلمةً من مناطق مختلفة من المملكة (وزارة التعليم، ١٤٤٥) وقد تناولت بعضاً من الدراسات مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية نظراً لحداثة المشروع وكثرة عدد المتقدمين على الدبلوم ومنها دراسة الشهري (٢٠٢٢) بعنوان:" واقع برامج الدبلوم العالي التحويلية في مشروع الاستثمار الأمثل

للكوادر التعليمية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الدبلوم العالي مبادئ الإدارة بجامعة أم القرى، حيث وقفت الدراسة على مجموعة من التحديات وقدمت عدداً من التوصيات من أبرزها: تقنين عدد المواد المقدمة في دبلوم مبادئ الإدارة وإلغاء مركزية الاختبارات، وتفريغ المعلمين جزئياً أيام الدراسة في الدبلوم، ودراسة محمد (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية على الكفايات التدريسية لمعلمي المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج كوادر الاستثمار في الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الاستثمار الأمثل ساهم في تحسين الكفايات التدريسية بمستويات مرتبه تنازلياً (التنفيذ، ثم التخطيط، ثم التقويم) لمعلمي التربية البدنية الملتحقين بالدبلوم، وأوصى بالاهتمام من قبل الجهات المختصة بإقامه دورات تدريبية لتطوير كفايات التدريس، ومراجعة برامج إعداد المعلم، والعمل على تنمية الكفايات، والكشف عن القصور لدى معلمي التربية البدنية لإيجاد العلاج المناسب.

كما تناولت دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) بعنوان: "درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية: برنامج التفكير الناقد أنموذجًا". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (برنامج التفكير الناقد) حيث أوصت الدراسة إلى تشجيع المعلمين على الالتحاق ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل، والتوسع في قبول المعلمين من التخصصات المختلفة، ومختلف المراحل الدراسية، ودراسة الزايدي (٢٠٢٣) بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو برنامج الدبلوم العالي في مبادئ الإدارة كاستثمار أمثل للكوادر التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية". هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو برنامج الدبلوم العالي في مبادئ الإدارة كاستثمار أمثل للكوادر التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن اتجاهات المعلمين نحو برنامج الدبلوم العالي في مبادئ الإدارة جاءت بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة على برامج الاستثمار للدبلومات الأخرى.

وبملاحظة أعداد الخريجين، يظهر تضاعف عدد الخريجين خلال عامين؛ مما يعكس توجه المعلمين في الميدان للتغيير لمواكبة التطور، وحيث إن الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل من المعلمين، والذين يعدون متعلمين كبارًا لهم خصائص مختلفة عن الخريجين المتخصصين، ولديهم خبرة سابقة في تخصصات مختلفة تمامًا عما تم تدريبهم عليه، سواء من الناحية المعرفية والعلمية أو من الجوانب المهارية وطرق التدريس وإستراتيجيات التعليم.

وبناءً على ما سبق، ونتيجةً لخبرة الباحثة العملية في الإشراف على عدد من المعلمات الخريجات من مشروع الاستثمار الأمثل، ولما لاحظته من إقبال عدد كبير من المعلمين والمعلمات في الميدان التربوي على الالتحاق بهذا المشروع، والذي يتضح من عدد الملتحقين بالمشروع في مرحلته الأولى والثانية، وما وقفت عليه الباحثة أثناء الإشراف على المعلمات الخريجات من تحديات وصعوبات، سواء للخريجين في الميدان التربوي من المعلمين والمعلمات أو القائمين على الإشراف والمتابعة، اتضحت الحاجة إلى الوقوف على هذه التحديات التي تواجه الملتحقين في مشروع الاستثمار الأمثل للمساهمة في حلها، وهذا ما تسعى الدراسة لتحقيقه حيث يتمثل سؤال الدراسة في التعرف على التحديات التي تواجه المتدربين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به.

أسئلة الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي: ما التحديات التي تواجه المتدربين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما التحديات المتعلقة بالبرنامج التي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟
٢. ما التحديات التي تواجه المتعلم في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟
٣. ما التحديات الإدارية التي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط آراء المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل حول التحديات التي واجهتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي الأول)؟

٥. ما التوصيات المقترحة للحد من التحديات التي تواجه الملتحقين ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في الأهداف التالية:

١- الوقوف على التحديات التي تواجه المتدربين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به من المعلمين والمعلمات.

٢- حصر التحديات المتعلقة بالبرنامج التي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به.

٣- حصر التحديات التي تواجه المتعلم في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به.

٤- حصر التحديات الإدارية التي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به.

٥- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط آراء المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل حول التحديات التي واجهتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي الأول).

٦- تقديم توصيات ومقترحات للحد من التحديات التي تواجه الملتحقين ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

أهمية الدراسة:

اتضحت أهمية الدراسة الحالية في جانبين: نظري، وتطبيقي، وذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١– استمدت هذه الدراسة أهميتها من حيث تناولها لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في التعليم العام، والذي يحظى باهتمام من قبل المسؤولين بوصفه أحد التوجهات المعاصرة في المجال التربوي لتطوير المعلمين والمعلمات، وإتاحة الفرصة لهم للتدريس في تخصصات أخرى.

٢– أهمية العنصر الذي تناولته، وهو المعلم الذي يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية.

٣– تسهم هذه الدراسة في نشر الوعي بالتحديات التي تواجه المتدربين الملتحقين ببرامج الاستثمار الأمثل، لتذليلها وتطوير المشروع لتحقيق التنمية.

٤– يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين وصناع القرار في تطوير مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من خلال معرفة التحديات التي واجهت الملتحقين بالمشروع، والتي من الممكن أن تسهم في تذليلها.

٥– تعزز نتائج الدراسة التوجهات الحكيمة والمبذولة من القيادات العليا، والقيادات الأكاديمية المهتمة بتطوير وتحسين الكوادر البشرية في مسارات أخرى.

٦– تفيد نتائج الدراسة الحالية في فتح المجال للباحثين الآخرين في مجال التدريب والتطوير المهني للمعلمين والمعلمات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١– الحدود الموضوعية: التعرف على التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به من المعلمين والمعلمات.

٢– الحدود المكانية: جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

٣– الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية The optimal investment project (of) Teaching staff:

يعرف المشروع كما ورد في وثيقة مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٢) بأنه: "مشروع استثماري يستهدف الكوادر التعليمية، ويعدهم ويمكنهم أكاديميًا لتدريس تخصصات جديدة بالإضافة إلى تخصصهم الأساسي من خلال دبلوم عال معد ومحكم من قبل الجامعات السعودية بما يعظم دورهم في تجويد مخرجات التعليم على المدى البعيد" (ص ٤).

ويعرف إجرائيًا بأنه أحد برامج الدبلوم العالي الذي يلتحق به المعلمون والمعلمات للدراسة؛ لتأهيلهم لتدريس المقررات الجديدة التي أقرتها الوزارة، وهي عشرة برامج لتطوير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام.

خطوات سير البحث:

١. تحديد موضوع البحث: تم اختيار موضوع البحث من واقع عمل الباحثة كمشرفة تربوية تتابع وتشرف على عدد من الخريجين من الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

٢. استعراض الأدبيات: قراءة وتحليل التعاميم واللوائح المنظمة لمشروع الاستثمار الأمثل، والاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٣. صياغة الأسئلة البحثية: تحديد الأسئلة التي سيجيب عنها البحث.

٤. تصميم البحث: تم اتباع المنهج الوصف المسحي في البحث لمناسبته لمشكلة الدراسة.

٥. جمع البيانات: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة البحث.

٦. تحليل البيانات: تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، ثم تفسير النتائج بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة.

٧. صياغة النتائج: تقديم النتائج وربط النتائج بالفرضيات أو الأسئلة البحثية.

٨. مناقشة النتائج: تفسير النتائج ومناقشة معناها في سياق الأدبيات السابقة.

٩. خلاصة وتوصيات: تقديم خلاصة البحث والاستنتاجات التي توصل إليها.

أدبيات الدراسة: الإطار النظري

مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

أولاً: الهدف العام لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

أطلقت وزارة التعليم مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، بهدف تعظيم الاستفادة من الكفاءات التعليمية من خلال إعادة تأهيل القوى البشرية من المعلمين والمعلمات تزامناً مع إقرار تدريس تخصصات جديدة في التعليم العام بما ينعكس إيجاباً على تحسين مخرجات التعليم الأساسي، حيث قامت وزارة التعليم بالتوجه لاستثمار الفائض من المعلمين والمعلمات في تخصصات الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية حيث الجهات المعنية بالاستعداد والمتابعة والتقييم لمشروع الاستثمار الأمثل هي إدارة التدريب والابتعاث، إدارة الإشراف التربوي، إدارة شؤون المعلمين، إدارة الموارد البشرية (اللجنة التنفيذية المشكلة بتعميم معالي الوزير رقم ٨٥١٦٢ وتاريخ ١٦-٨- ١٤٤٢هـ) من خلال "فتح باب التحاق بالدبلوم العالي في مجموعة من التخصصات الجديدة لتفادي تكاليف تعيين معلمي ومعلمات جدد لهذه التخصصات الجديدة لتحقيق كفاءة الانفاق ورفع كفاءة الإنتاجية من خلال تطوير الكوادر التعليمية واستثمارها بإضافة تخصص آخر لحصيلتهم المعرفية لتمكينهم من رفع تأهيلهم في التخصصات الجديدة". (وزارة التعليم، ٢٠٢٢، ص١٢).

ثانياً: الأهداف التفصيلية لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

ويهدف مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية إلى:

١. تعظيم الاستفادة من الكوادر التعليمية في التعليم العام من خلال تمكينهم من المحتوى العلمي، أدوات القياس والتقويم الحديثة، الخصائص التربوية ذات العلاقة بالتخصصات الجديدة في جميع مراحل التعليم العام.
٢. تنمية الشراكة بين وزارة التعليم والجامعات والكليات التخصصية لتحقيق التعلم المستمر.
٣. الاستثمار في تنمية القدرات التعليمية للمعلمين والمعلمات بما ينعكس على زيادة التنافسية العالمية وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٤. إعطاء فرص التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في تخصصات جديدة (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

ثالثاً: الفئة المستهدفة في المشروع:

في المرحلة الأولى تم استهداف معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية، الدراسات الاجتماعية، اللغة العربية.

رابعا: البرامج في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

عشرة برامج أكاديمية مكونة من خطط دراسية تتضمن مقررات دراسية تعليمية، وتربوية يدرسها الملتحق بأحد البرامج العشرة في الكليات المتخصصة وكلية التربية، وتتوزع دراسة المقررات في فصل دراسي واحد إلى فصلين دراسيين، يحصل الملتحق فيها بعد اجتيازها بنجاح على مؤهل الدبلوم في تخصص البرنامج، ليتمكن من القيام بتدريس تخصصه الفرعي في إحدى المراحل الدراسية في التعليم العام، والجهة المنفذة للمشروع هي: الجامعات الحكومية في المناطق والمحافظات التعليمية ،كما أن آلية تنفيذ المشروع من خلال: تنفيذ البرامج في الفترة المسائية بنظام التعليم المدمج، حيث تكون الدراسة ٦٠% دراسة حضورية و٤٠% دراسة عن بعد، ويستهدف المشروع في مرحلته الأولى عدد (١٠) برامج، بواقع (٣٦) ساعةً للبرامج طويلة المدى و(٢٤) ساعةً لقصيرة المدى، وتشمل هذه البرامج جميع المراحل الدراسية في التعليم العام (الإطار العام لبرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمي، ٢٠٢١).

والبرامج المعتمدة في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية كما وردت في الإطار العام لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية (٢٠٢١): في المرحلة الأولى اعتمدت وزارة التعليم عشرة برامج وهي على النحو التالي:

أولاً: البرامج المخصصة للمرحلة الابتدائية: المهارات الرقمية، اللغة الإنجليزية، العلوم، الرياضيات، وتستغرق الدراسة في هذه البرامج فصلين دراسيين.

ثانياً: البرامج المخصصة للمرحلتين المتوسطة: التفكير الناقد، والدراسة في هذا البرنامج فصل دراسي.

ثالثاً: البرامج المخصصة للمرحلة الثانوية: التفكير الناقد، والدراسة في هذا البرنامج فصل دراسي، التسويق، مبادئ الإدارة، والدراسة في البرنامجين فصلين دراسيين.

رابعاً: البرامج المخصصة لجميع مراحل التعليم العام: المهارات الحياتية والأسرية، والدراسة في هذا البرنامج فصل دراسي، التربية البدنية والدفاع عن النفس، والدراسة في هذا

البرنامج فصل دراسي، الفنون، والدراسة في هذا البرنامج فصلين دراسيين (الإطار العام لمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، ٢٠٢١)

خامساً: الحوافز المقدمة للملتحقين ببرامج الدبلوم في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

وللملتحقين بعد اجتياز البرنامج عدد من الامتيازات:

١. **اعتماد شهادة البرامج كدبلوم عال وتسجيله في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتمنح الأولوية لمجتازي البرامج للقبول في الماجستيرِ التنفيذي، واحتساب الساعات المجتازة.**
٢. **احتساب نقاط شهادة البرامج ضمن نقاط المفاضلة في شروط الترقية بما يتوافق مع لائحة الوظائف التعليمية.**
٣. **احتساب نقاط شهادة البرامج ضمن نقاط المفاضلة للمعلمين والمعلمات المتقدمين على إجراءات نقل شاغلي الوظائف التعليمية حسب ما تقدره الجهة المعنية في الوزارة.**
٤. **احتساب ساعات البرامج ضمن نقاط التطوير المهني التعليمي (تحتسب ٧٥ نقطةً لبرامج الفصل الدراسي الواحد، و١٥٠ نقطةً لبرامج الفصلين الدراسيين).**
٥. **احتساب اجتياز البرنامج ضمن عناصر المفاضلة في التقديم على برامج الإيفاد والابتعاث والبرامج النوعية.**

سادسا: الإطار العام لبرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية:

تمت صياغته وفق منطلقات تتعلق بمهنة التدريس، وأهمها أربعة منطلقات هي: التدريس وهو مهارة يتم اكتسابها وتطويرها من خلال الممارسة العملية بشكل أكبر من التعلم النظري، ويعزز دعم المشرف الأكاديمي ونصائح المعلمين الخبراء، الخبرة الميدانية الواسعة تساهم في إثراء المهارات التدريسية. يجب أن تركز برامج تطوير الكوادر التعليمية على الجوانب التطبيقية للتدريس داخل الحرم الجامعي بدلاً من التركيز فقط على نقل المعرفة النظرية. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام الحوارات ومشاهدة الفيديوهات التعليمية وتصميم مواقف تدريبية محاكاة ومناقشات حول دراسات الحالة المتعلقة بالمواقف التعليمية، التقنية تؤدى دورًا في تسهيل تعليم المعلمين، يمكن للمعلمين عرض فيديوهات دروس

نموذجية فاعلة وأخرى غير فاعلة للاستفادة منها وتحليلها، يمكن أيضًا استخدام التقنية لتوثيق التدريس الميداني ومشاركته مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمشرفين الأكاديميين متابعة المعلمين المبتدئين وتقديم التوجيه من خلال الاتصال المرئي أثناء تدريسهم في المدرسة (وزارة التعليم،٢٠٢١).

ويسلط هذا الإطار الضوء على أهمية التعلم العملي والتفاعلي في تطوير مهارات التدريس، مما يؤكد على أن المعرفة النظرية وحدها لا تكفي لإعداد معلمين فعّالين من خلال التأكيد على الممارسة العملية التي تبرز أهمية الخبرة العملية في تطوير المهارات التدريسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

تم تطبيق المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمعرفة التحديات التي تواجه المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، حيث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرفه العساف (٢٠١٢م، ١٧٩) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا".

مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة جميع الخريجين من مشروع الاستثمار الأمثل الدفعة الأولى (٤٠٥٥) وذلك بحسب إحصائيات إدارة التدريب والابتعاث بوزارة التعليم لعام ١٤٤٤هـ (وزارة التعليم ،١٤٤٥) وفقاً لمعادلة كريجسي ومورغان، تم استهداف عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة العربية السعودية وكان عدد العينة (٣٦٥) معلماً ومعلمةً، وتتصف عينة الدراسة بما يلي:

١) النوع: يتضح من البيانات أن (٢٣٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٣.٦٪ ذكور، بينما (١٣٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦.٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة إناث.

٢) عدد سنوات الخبرة: يتضح من البيانات أن (٢٥٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٩.١٪ عدد سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات، بينما (١٠٦) من أفراد الدراسة

يمثلون ما نسبته ٢٩.٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة، عدد سنوات خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات، و(٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة، عدد سنوات خبرتهم أقل خمس سنوات.

٣) التخصص الأكاديمي الأول: يتضح من البيانات أن (١٥٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣.٠٪ تخصصاتهم الأكاديمية اللغة العربية، بينما (١٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٧.٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة تخصصاتهم الأكاديمية الدراسات الإسلامية، و(٣٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ١٠.٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة تخصصاتهم الأكاديمية الدراسات الاجتماعية، و(٣٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٩.٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة تخصصاتهم الأكاديمية أخرى.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مغلقة، موجهة للخريجين من مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وتكونت من ثلاثة أقسام: القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (النوع – عدد سنوات الخبرة – التخصص الأكاديمي الأول) والقسم الثالث: يتكون من (٢٣) عبارةً موزعةً على ثلاثة مجالات (تحديات متعلقة ببرامج الاستثمار الأمثل (١٠) عبارات، تحديات متعلقة بالمتعلم (٦) عبارات، تحديات إدارية (٧) عبارات، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة).

التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة الدراسة:

أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، والخبراء في الموضوع، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة.

ب) الصدق الداخلي لأداة الدراسة (صدق الاتساق الداخلي):

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردةً وعلى بياناتها حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson'sCorrelationCoefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول (١)

معامل ارتباط بيرسون لعبارات المجال الثلاثة مع الدرجة الكلية لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٦٩	13	**0.694
٢	**٠.٧٣١	14	**0.749
٣	**٠.٦٩٧	15	**0.671
٤	**٠.٧٢٦	16	**0.689
٥	**٠.٨٣٠	17	**0.679
٦	**٠.٧٧٨	18	**0.733
٧	**٠.٧٣٧	19	**0.719
٨	**٠.٦٥٣	20	**0.745
٩	**٠.٧٩٥	21	**0.734
١٠	**٠.٨١٤	22	**0.736
11	**0.776	23	**0.841
12	**0.792		

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مجالها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α) ومعادلة التجزئة النصفية (Split–half) حيث يتضح أن معامل الثبات عالٍ بلغ (٠.٩٥٦) وفق معادلة كرونباخ ألفا، بينما بلغ في التجزئة النصفية (٠.٨٤٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الاول: ما التحديات المتعلقة بالبرنامج والتي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

للتعرف على التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة ببرامج أو التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بالبرنامج والتي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
١	ضعف التوافق بين أهداف برامج الاستثمار الأمثل ومتطلبات تدريس المقررات الحديثة	ك	٨١	٩١	٩٨	٧٦	١٩	٣.٣٨	١.١٨٨	إلى حد ما	١	متوسط
		%	٢٢.٢	٢٤.٩	٢٦.٨	٢٠.٩	٥.٢					
٨	أغلب طرق واستراتيجيات التدريس في برامج الاستثمار الأمثل تقليدية تركز على المحتوى	ك	٨١	٩٢	٩٩	٦٦	٢٧	٣.٣٧	١.٢١٩	إلى حد ما	٢	متوسط
		%	٢٢.٢	٢٥.٢	٢٧.١	١٨.١	٧.٤					
٤	تتطلب برامج مشروع الاستثمار الأمثل مهارات خاصة لدى المتدربين قبل البدء بالدراسة	ك	٧٠	١٠٣	١٠٤	٥٧	٣١	٣.٣٤	١.١٩٧	إلى حد ما	٣	متوسط
		%	١٩.٢	٢٨.٢	٢٨.٥	١٥.٦	٨.٥					
٦	توصيف	ك	٩٧	٦٥	٨٦	٨٣	٣٤	٣.٣٠	١.٣٢٦	إلى	٤	متوسط

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة الحكم /
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
	مقررات برامج الاستثمار الأمثل غير واضح للمتدربين	%	٢٦.٦	١٧.٨	٢٣.٦	٢٢.٧	٩.٣			حد ما		
٧	ضعف شمول المقررات الدراسية لبرامج الاستثمار الأمثل لكافة النواحي العلمية للتخصصات	ك	٧٦	٨١	٩٥	٧٦	٣٧	٣.٢٣	١.٢٧٣	إلى حد ما	٥	متوسط
		%	٢٠.٨	٢٢.٢	٢٦.٠	٢٠.٩	١٠.١					
٥	قلة الاهتمام بالنواحي التطبيقية في برامج مشروع الاستثمار المثل	ك	٧٠	٧٣	١١٦	٧٩	٢٧	٣.٢٢	١.١٩٨	إلى حد ما	٦	متوسط
		%	١٩.٢	٢٠.٠	٣١.٨	٢١.٦	٧.٤					
٩	طرق التقويم في برامج الاستثمار الأمثل اعتيادية لا تناسب طبيعة المقررات في البرامج	ك	٨١	٦٦	١٠١	٨٧	٣٠	٣.٢٢	١.٢٦١	إلى حد ما	٧	متوسط
		%	٢٢.٢	١٨.١	٢٧.٧	٢٣.٨	٨.٢					
٢	لا يحقق المحتوى التعليمي ببرامج الاستثمار الأمثل تطلعات المتدربين	ك	٧٩	٧٣	٨٧	٩٦	٣٠	٣.٢١	١.٢٧٣	إلى حد ما	٨	متوسط
		%	٢١.٦	٢٠.٠	٢٣.٩	٢٦.٣	٨.٢					
١٠	ضعف محتوى البرامج بالاستثمار الأمثل من الأنشطة التي تعتمد على	ك	٦٠	٦٢	٩٧	١٠٤	٤٢	٢.٩٨	١.٢٥٦	إلى حد ما	٩	متوسط
		%	١٦.٤	١٧.٠	٢٦.٦	٢٨.٥	١١.٥					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
	أسلوب البحث والتنمية الذاتية											
٣	قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في تدريس برامج الاستثمار الأمثل	ك	٥١	٦٠	٧٠	١٠٥	٧٩	٢.٧٢	١.٣٤٤	إلى حد ما	١٠	متوسط
		%	١٤.٠	١٦.٤	١٩.٢	٢٨.٨	٢١.٦					
المتوسط العام								٣,١٩	١,٢٥٣	إلى حد ما		متوسط

يتضح من الجدول (٢) أن هناك تحديات بدرجة متوسطة متعلقة بالبرنامج واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي (٢,٦١–٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى موافق إلى حد ما على أداة الدراسة، ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أقل التحديات المتعلقة بالبرنامج التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة، كالتالي:

أ– جاءت العبارة (١٠) وهي: "ضعف محتوى البرامج بالاستثمار الأمثل من الأنشطة التي تعتمد على أسلوب البحث والتنمية الذاتية" بالمرتبة الثانية والعشرين من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٨ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن محتوى البرامج بالاستثمار الأمثل يتم تضمينه الأنشطة المتنوعة والكافية لتحسين مستوى البرامج؛ مما قلل من تأثير عامل ضعف محتوى البرامج بالاستثمار الأمثل من الأنشطة التي تعتمد على أسلوب البحث والتنمية الذاتية كمعوق يحد من مشاركتهم الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل.

ب– جاءت العبارة (٣) وهي: "قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في تدريس برامج الاستثمار الأمثل" بالمرتبة الثالثة والعشرين من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن تدريس

برامج الاستثمار الأمثل ينفذ من خلال كفاءات من أعضاء هيئة التدريس تمتلك الخبرات الكافية لتعزيز جدوى وفعالية هذه البرامج؛ مما قلل من تأثير عامل قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في تدريس برامج الاستثمار الأمثل كمعوق يحد من مشاركتهم الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات المتعلقة بالمتعلم الملتحق ببرنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بالمتعلم والتي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
١٢	يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل وجود أنظمة للعمل تعيق التزام المتدربين بالبرنامج مثل عدم التفرغ للدراسة – الدراسة المسائية	ك	٢٦٠	٥١	٤١	٧	٦	٤.٥١	٠.٨٨٨	موافق بشدة	١	مرتفع جداً
		%	٧١.٣	١٤.٠	١١.٢	١.٩	١.٦					
١١	ضعف الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل	ك	٢٣٠	٦٨	٤٤	١٥	٨	٤.٣٦	٠.٩٩٢	موافق بشدة	٢	مرتفع جداً
		%	٦٣.٠	١٨.٦	١٢.١	٤.١	٢.٢					
١٦	زيادة أعباء المعلم بالمدرسة التي تحد من مشاركته الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل	ك	٢١٤	٧٩	٥٥	١٢	٥	٤.٣٣	٠.٩٤١	موافق بشدة	٣	مرتفع جداً
		%	٥٨.٦	٢١.٦	١٥.١	٣.٣	١.٤					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
١٤	يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل أنه لا يوجد إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، بل يتم تدريس التخصص الأساسي أيضاً	ك	٢١٥	٦٢	٦١	١٩	٨	٤.٢٥	١.٠٤٩	موافق بشدة	٤	مرتفع جداً
		%	٥٨.٩	١٧.٠	١٦.٧	٥.٢	٢.٢					
١٣	كثرة متطلبات برامج مشروع الاستثمار الأمثل مما يصعب على الملتحقين المواءمة بين متطلبات التدريب ومتطلبات التدريس	ك	٢٠١	٧٢	٦٦	٢٠	٦	٤.٢١	١.٠٢٨	موافق بشدة	٥	مرتفع جداً
		%	٥٥.١	١٩.٧	١٨.١	٥.٥	١.٦					
١٥	بُعد موقع إقامة برامج الاستثمار الأمثل عن مقر إقامة المعلمين	ك	١٧١	٧٢	٧٦	٣٣	١٣	٣.٩٧	١.١٦٧	موافق	٦	مرتفع
		%	٤٦.٨	١٩.٧	٢٠.٩	٩.٠	٣.٦					
المتوسط العام								٤,٢٧	١,٠٠٥٨	موافق بشدة		مرتفع جداً

يتضح من الجدول (٣) أن هناك تحديات بدرجة مرتفعة جداً واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٧ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (٤,٢١– ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة، ويتضح أن أبرز التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والتي تتعلق بالمتعلمين تتمثل في

العبارات رقم (١٢، ١١، ١٦، ١٤، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة (١٢) وهي: "يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل وجود أنظمة للعمل تعيق التزام المتدربين بالبرنامج مثل عدم التفرغ للدراسة – الدراسة المسائية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن وجود أنظمة للعمل تعيق التزام المتدربين بالبرنامج مثل عدم التفرغ للدراسة – الدراسة المسائية يقلل من إمكانية الالتحاق ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل مما يزيد من التحديات التي تواجه الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم نظرية النظم والتي تبين أهمية النظم وتناسقها في إنجاح البرامج.

جاءت العبارة (١١) وهي: "ضعف الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل يقلل من الرغبة والدافعية لدى الكوادر التعليمية في الالتحاق بهذه البرامج مما يزيد من التحديات التي تواجهها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري (٢٠٢٢) والتي بينت وجود تحديات تواجه برامج الدبلوم العالي التحويلية في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.

جاءت العبارة (١٦) وهي: "زيادة أعباء المعلم بالمدرسة التي تحد من مشاركته الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة أعباء المعلمين بالمدرسة تقلل من الوقت المتاح لهم للتفرغ لبرامج التدريب مما يحد من مشاركتهم الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) والتي بينت أن من أبرز التحديات عدم تفرغ المعلمين الملتحقين بالبرنامج وجاءت هذه النتيجة تتسق مع نظرية التعلم التحويلي حيث عملية التحول تحدث تدريجياً نتيجة صراع بين بين الأطر المرجعية التي يمتلكها الفرد وبين الخبرات الجديدة وهذا يستغرق وقتاً لدى المتعلم الكبير (Mezirow& Taylor,2009).

جاءت العبارة (١٤) وهي: "يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل أنه لا يوجد إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، بل يتم تدريس التخصص الأساسي أيضًا" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، بل يتم تدريس التخصص الأساسي يقلل من شعور الكوادر التعليمية بجدوى البرنامج ويقلل من رغبتهم في الالتحاق مما يحد من مشاركتهم الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل.

جاءت العبارة (١٣) وهي: "كثرة متطلبات برامج مشروع الاستثمار الأمثل مما يصعب على الملتحقين المواءمة بين متطلبات التدريب ومتطلبات التدريس" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن كثرة متطلبات برامج مشروع الاستثمار الأمثل مما يصعب على الملتحقين المواءمة بين متطلبات التدريب ومتطلبات التدريس يزيد من عبء البرنامج على الكوادر التعليمية بجدوى البرنامج وضغوطه عليهم؛ مما يحد من مشاركتهم الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل.

إجابة السؤال الثالث: ما التحديات الإدارية التي واجهت الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر الملتحقين به؟

يوضح جدول (٤)

استجابات أفراد الدراسة حول التحديات الإدارية والتي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
٢٢	إقامة برامج مشروع الاستثمار الأمثل في أوقات غير مناسبة للمعلمين	ك	١٣٣	٧٣	٩٨	٤٧	١٤	٣.٧٢	١.١٩٢	موافق	١	مرتفع
		%	٣٦.٤	٢٠.٠	٢٦.٩	١٢.٩	٣.٨					
٢١	ضعف تعاون إدارة المدرسة	ك	١٣٤	٧٣	٦٧	٦١	٣٠	٣.٦٠	١.٣٤٤	موافق	٢	مرتفع
		%	٣٦.٧	٢٠.٠	١٨.٤	١٦.٧	٨.٢					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
	في تزامن الجدول الدراسي مع برامج مشروع الاستثمار الأمثل											
١٩	ضعف التمويل لبرامج الاستثمار الأمثل لتحقيق أهداف المشروع	ك	١٠٦	٨٤	٩٨	٥٨	١٩	٣.٥٥	١.٢٠٩	موافق	٣	مرتفع
		%	٢٩.٠	٢٣.٠	٢٦.٩	١٥.٩	٥.٢					
١٨	لا توجد قناة تواصل بين المعلمين والجهات المسؤولة عن الالتحاق ببرامج الاستثمار الأمثل للإجابة عن استفسارات المعلمين حول البرامج	ك	١١٩	٧٦	٧٤	٦٩	٢٧	٣.٥٢	١.٣١٥	موافق	٤	مرتفع
		%	٣٢.٦	٢٠.٨	٢٠.٣	١٨.٩	٧.٤					
٢٣	عدم كفاية المدة الزمنية لتحقيق أهداف برامج الاستثمار الأمثل	ك	١٠٩	٧٠	٨٦	٦٧	٣٣	٣.٤٢	١.٣٢٥	موافق	٥	مرتفع
		%	٢٩.٩	١٩.٢	٢٣.٥	١٨.٤	٩.٠					
٢٠	ضعف تجهيزات مشروع الاستثمار الأمثل	ك	١٠١	٧٢	٨٧	٧٨	٢٧	٣.٣٩	١.٢٩١	إلى حد ما	٦	متوسط
		%	٢٧.٧	١٩.٧	٢٣.٨	٢١.٤	٧.٤					

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب	الدرجة / الحكم
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
	لتقديم التدريب الكافي بشكل مناسب											
١٧	سياسات ومعايير ترشيح المعلمين غير واضحة للقبول في برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية	ك	٩١	٧٦	٦٨	٨٦	٤٤	٣.٢٣	١.٣٦٩	إلى حد ما	٧	متوسط
		%	٢٤.٩	٢٠.٨	١٨.٦	٢٣.٦	١٢.١					
		%	١٤.٠	١٦.٤	١٩.٢	٢٨.٨	٢١.٦					
المتوسط العام								٣,٤٩	١,٢٩٢	موافق		مرتفع

ويتضح من النتائج من الجدول (٤) أن هناك تحديات بدرجة مرتفعة واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي (٣،٤١–٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة، ويتضح من الجدول (٦) أن أبرز التحديات الإدارية التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢٢، ٢١، ١٩، ١٨، ٢٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

جاءت العبارة (٢٢) وهي: "إقامة برامج مشروع الاستثمار الأمثل في أوقات غير مناسبة للمعلمين" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة أن الدراسة المسائية تشكل عبئاً على الملتحقين بالبرنامج من حيث تعارض الوقت مع مهامهم الأسرية وغيابهم لفترة طويلة خلال اليوم خارج المنزل وعدم وجود وقت كافٍ لإنهاء مهام الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة

(الشهري، ٢٠٢٢) ودراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) والتي بينت أن من أبرز التحديات عدم تفرغ المعلمين الملتحقين بالبرنامج.

جاءت العبارة (٢١) وهي: "ضعف تعاون إدارة المدرسة في تزامن الجدول الدراسي مع برامج مشروع الاستثمار الأمثل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة إلى الحاجة لتفريغ المعلمين جزئياً للدراسة المسائية لتجنب الضغط على إدارة المدرسة في تغطية حصص المعلم الراغب في الاستئذان أيام الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نجمي والودعاني (٢٠٢٣) والتي بينت أن من أبرز التحديات عدم تفرغ المعلمين الملتحقين بالبرنامج.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤) أن أقل التحديات الإدارية التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢٠، ١٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة، كالتالي:

جاءت العبارة (٢٠) وهي: "ضعف تجهيزات مشروع الاستثمار الأمثل لتقديم التدريب الكافي بشكل مناسب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٩ من ٥,٠٠) وتفسر هذه النتيجة بضعف توفر المراجع وتطبيق استراتيجيات حديثة ودمج التقفنية بشكل أكبر في المشروع.

جاءت العبارة (١٧) وهي: "سياسات ومعايير ترشيح المعلمين غير واضحة للقبول قي برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣ من ٥.٠٠) وتفسر هذه النتيجة بأن المعايير للترشيح كانت واضحةً بدرجة جيدة للملتحقين.

يتضح مما سبق أن هناك تحديات بدرجة مرتفعة واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أبرز التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية هي التحديات المتعلقة بالمتعلم، وتتمثل في العبارات رقم (١٢، ١١، ١٦، ١٤، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، ويتضح

من النتائج في الجدول (٤) أن أقل التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٣) والتي تتعلق بالتحديات الإدارية، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما وبدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط آراء الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل حول التحديات التي واجهتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي الأول)؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير النوع، تم استخدام اختبار "ت: Independent Sample T–test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٥)
نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير النوع:

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية	ذكر	٢٣٢	٣.٦٠	٠.٧٠٣	١.١٣١	٠.٢٥٩	غير دالة
	أنثى	١٣٣	٣.٥١	٠.٨٣٠			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية) باختلاف متغير النوع.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٦)
نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية	بين المجموعات	٠.٥١٢	٢	٠.٢٥٨	٠.٤٥٥	٠.٦٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥.٢٧٨	٣٦٢	٠.٥٦٧			
	المجموع	٢٠٥.٧٩٥	٣٦٤	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي الأول، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي الأول، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٧)
نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي الأول:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية	بين المجموعات	٠.١٨٦	٣	٠.٠٦٢	٠.١٠٩	٠.٩٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥.٦٠٩	٣٦١	٠.٥٧٠			
	المجموع	٢٠٥.٧٩٥	٣٦٤	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي الأول.

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه المتدربين في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية من وجهة نظر الملتحقين به من المعلمين والمعلمات.

أبرز نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما التحديات المتعلقة بالبرنامج والتي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

توجد تحديات بدرجة متوسطة واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية متعلقة بالبرنامج، تمثلت في:

١. **ضعف التوافق بين أهداف برامج الاستثمار الأمثل ومتطلبات تدريس المقررات الحديثة.**
٢. **أغلب طرق واستراتيجيات التدريس في برامج الاستثمار الأمثل تقليدية تركز على المحتوى.**
٣. **تتطلب برامج مشروع الاستثمار الأمثل مهارات خاصة لدى المتدربين قبل البدء بالدراسة.**
٤. **إن توصيف مقررات برامج الاستثمار الأمثل غير واضح للمتدربين.**
٥. **ضعف شمول المقررات الدراسية لبرامج الاستثمار الأمثل لكافة النواحي العلمية للتخصصات.**
٦. **قلة الاهتمام بالنواحي التطبيقية في برامج مشروع الاستثمار الأمثل.**
٧. **طرق التقويم في برامج الاستثمار الأمثل اعتيادية لا تناسب طبيعة المقررات في البرامج.**
٨. **لا يحقق المحتوى التعليمي ببرامج الاستثمار الأمثل تطلعات المتدربين.**

وأخيراً أقل التحديات المتعلقة بالبرنامج التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تتمثل في ضعف محتوى البرامج بالاستثمار الأمثل من الأنشطة التي تعتمد على أسلوب البحث والتنمية الذاتية، وقلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في تدريس برامج الاستثمار الأمثل.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه المتعلم في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

توجد تحديات بدرجة مرتفعة جداً واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية حيث يتضح أن أبرز التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والتي تتعلق بالمتعلمين، تتمثل في:

١. **يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل وجود أنظمة للعمل تعيق التزام المتدربين بالبرنامج، مثل: عدم التفرغ للدراسة – الدراسة المسائية.**
٢. **ضعف الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل وزيادة أعباء المعلم بالمدرسة التي تحد من مشاركته الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل.**
٣. **يعيب برامج مشروع الاستثمار الأمثل أنه لا يوجد إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، بل يتم تدريس التخصص الأساسي أيضاً.**
٤. **كثرة متطلبات برامج مشروع الاستثمار الأمثل مما يصعب على الملتحقين المواءمة بين متطلبات التدريب ومتطلبات التدريس.**
٥. **بُعد موقع إقامة برامج الاستثمار الأمثل عن مقر إقامة المعلمين.**

إجابة السؤال الثالث: ما التحديات الإدارية التي تواجه المتدربين في برنامج الاستثمار الأمثل من وجهة نظر أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الملتحقين به؟

توجد بدرجة مرتفعة واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، من الناحية الإدارية، أبرزها ما يلي:

١. **إقامة برامج مشروع الاستثمار الأمثل في أوقات غير مناسبة للمعلمين يليها.**
٢. **ضعف تعاون إدارة المدرسة في تزامن الجدول الدراسي مع برامج مشروع الاستثمار الأمثل.**
٣. **وأيضاً ضعف التمويل لبرامج الاستثمار الأمثل لتحقيق أهداف المشروع.**
٤. **عدم وجود قناة تواصل بين المعلمين والجهات المسؤولة عن الالتحاق ببرامج الاستثمار الأمثل للإجابة عن استفسارات المعلمين حول البرامج.**
٥. **عدم كفاية المدة الزمنية لتحقيق أهداف برامج الاستثمار الأمثل.**
٦. **ضعف تجهيزات مشروع الاستثمار الأمثل لتقديم التدريب الكافي بشكل مناسب.**
٧. **سياسات ومعايير ترشيح المعلمين غير واضحة للقبول قي برامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية.**

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط آراء الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل حول التحديات التي واجهتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي الأول)؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات التي واجهت الملتحقين بمشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية) باختلاف متغير النوع، متغير سنوات الخبرة، متغير التخصص الأكاديمي الأول.

إجابة السؤال الخامس: ما التوصيات المقترحة للحد من التحديات التي تواجه الملتحقين ببرامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية؟

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. **التفرغ للدراسة تفرغاً كاملاً أو تفرغاً جزئياً للمتدربين ببرنامج الدبلوم العالي بمشروع الاستثمار الأمثل للوفاء بمتطلبات التدريب وتحقيق النمو المعرفي والمهني في المقررات الحديثة.**
٢. **تقديم الحوافز التشجيعية لالتحاق المتدربين ببرامج الاستثمار الأمثل، مثل الحوافز المادية والتسكين على مستويات تلي المستوى المسكنين عليه.**
٣. **تخفيف أعباء المعلم بالمدرسة التي تحد من مشاركته الفاعلة في برامج الاستثمار الأمثل، مثل تخفيف نصاب الحصص.**
٤. **إسناد كلي لتدريس المقررات الجديدة، وعدم تدريس التخصص الأساسي لتعزيز الاتجاه الإيجابي والانتماء للمقررات الحديثة.**

مقترحات للدراسات المستقبلية:

إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتدريس الدبلوم، وإجراء دراسات مستقبلية حول الصعوبات والتحديات التي تواجه القيادات التربوية في الميدان للتعامل الأمثل مع خريجي المشروع وتحقيق الفائدة الجمة منهم.

المـــراجـــع

أولًا: المراجع العربية:

رؤية ٢٠٣٠. (٢٠٢١). رؤية المملكة ٢٠٣٠. استرجع في ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣، من https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

وزارة التعليم. (٢٠٢١). الإطار العام لبرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية. الدبلوم العالي

وزارة التعليم. (١٤٤٢هـ). تعميم معالي الوزير رقم ٨٥١٦٢ بشأن تشكيل اللجنة التنفيذية. الحكومة السعودية. http://www.moe.gov.sa/85162

الزايدي، ضيف الله بن عواض عوض. (٢٠٢٣). اتجاهات المعلمين نحو برنامج الدبلوم العالي في مبادئ الإدارة كاستثمار أمثل للكوادر التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، مج٣٤، ع ١٣٣، ١٠٢ – ١٣٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1427517

الشهري، راجح عبدالله. (٢٠٢٢). واقع برامج الدبلوم العالي التحويلية في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية. مجلة كلية التربية، مج ٨٨، ع ٤، ٣٦٣–٣٨٦

الصالح عثمان عبدالله. (٢٠١٢). بناء الجامعات التنافسية بالجامعات السعودية: إطار مقترح، مجلة *الباحث، ١٠، ٢٩٧–٣١٠*

عبدالحميد، محمد. (٢٠٠٤). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (ط١). عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٤) البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه (ط.١٦). دار الفكر

العثيمين، هيا بنت صالح. (٢٠١١). اتجاهات التدريب في سوق العمل السعودي: دراسة تحليلية في ضوء المفهوم المعاصر للتدريب التحويلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٥، ع ٢، ٤١٥–٤٤٩. استرجع في ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣، من http://search.mandumah.com/Record/104737

عزت، أماني بهجت (٢٠١٦). التدريب مفهومه، واستراتيجيته، وأهدافه، وأهميته. *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط – كلية الآداب، ٣٢١ – ٣٤٠.*

العساف، صالح محمد. (٢٠١٢م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

محمد، منال طلعت. (٢٠٢٢). تأثير برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية على الكفايات التدريسية لمعلمي المملكة العربية السعودية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٦٢، ج٢، ٤٤٦–٤٦٧. استرجع في ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣، من* http://search.mandumah.com/Record/1333634

النوح، مساعد عبدالله. (٢٠٢٠). المرجع في البحث التربوي (ط١). مكتبة الرشد

نجمي، علي حسين محمد، وودعاني، جمعان بن حسن مفزع. (٢٠٢٣). درجة رضا الطلبة المعلمين عن مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية: برنامج التفكير الناقد أنموذجاً. *المجلة التربوية، ج ١٠٧، ٢٢٠–٢٥٧. استرجع في ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣، من* http://search.mandumah.com/Record/1369113

وزارة التعليم. (٢٠٢٣). بيانات الخريجين مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية. وزارة التعليم المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (٢٠٢٢). وثيقة مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

وكالة التخطيط والتطوير. (٢٠٢٠). *الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية*. وزارة التعليم. مسترجع أغسطس ٢٦،٢٠٢٣ https://medu.gov.sa

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3), 607-610

Mezirow, J., & Taylor, E. W. (2009). Transformative learning in practice: Insights from community, workplace, and higher education. San Francisco, CA: Jossey-Bass